لا يمكن للملحدين نفسهم ان يسكتوا على هذه المغالطة الفلسفية البسيطة > كما قال مايكل روس الملحد الشهير في صحيفة جارديان "ان كتاب وهم الإله قد جعلني اشعر بالخجل ان اكون ملحدا"، دوكينز و رفاقه يجهلون بمثل هذه الإدعاءات و يحتقرون الذين يحاولون فهمها و ناهيك عن الايمان بها و هكذا مثل الاحمق يمكنه ان يتجول بسعادة يسأل بصوت عال " ما سبب وجود الله" و كانه حقق كشف فلسفي مهم و لكنه في الحقيقة ليس كشف فلسفي مهم بل سؤال سخيف لا يؤثر على المعنى الحقيقي و لانه اكتشاف غير مهم كما قال روس فاننا نستنتج ان فلاسفة المسلمين ناقشوا هذا الأمر منذ اكثر من الف عام عندما فرقوا ما هو من الممكن وجوده و ما هو ضروري لوجوده